Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأربع عشرة منظومة كانت فى معظمها واقعة تحت تأثير منظومة نظامى الكنجوى.

ومما يجدر الإشارة به أن بعض هذه المنظومات الفارسية والتركية قد وجدت فى مصر وليست من المستبعد أن يكون أمير الشعراء أحمد شوقى قد اطلع على بعضها، إما فى الأصل الفارسى وإما فى المنظومات التركية ربيبة المنظومات الفارسية، وعلى هذا يمكن القول بأن شوقى قد تأثر فى نظمه لهذه المسرحية بالمعالجة الفارسية وبخاصة فى منظومة نظامى حتى ولو جاء هذا التأثير عن طريق غير مباشر، وأعنى به المنظومات التركية.

وقبل أن أسوق الأدلة على صحة هذا الرأى يجب الاعتراف أولا بأن أحمد شوقى كان شديد الالتصاق بالروايات العربية كما جاءت فى كتاب الأغانى، حتى اتهمه أستاذنا المرحوم الدكتور محمد مندور بأنه كان يتقيد فى مسرحيته بالكثير من التفاصيل التافهة أو الخرافية التى يرويها صاحب الأغانى.[1].

ولكن إلى جانب هذا الالتصاق الشديد بالروايات العربية، وكذلك ما أدخله من فن جديد على الأدب العربى، وأعنى به الفن المسرحى، فإن أمير الشعراء ـ كما سبق أن ذكرت ـ قد تأثر بالمنظومات الفارسية وبخاصة منظومة نظامى الكنجوى، وهذه الأدلة على صحة هذا الرأى:

أول دليل على تأثر شوقى بقصة نظامى ماثل فى الاتفاق حول المغزى الحقيقى للقصة عندهما، واختلافه عما كان عليه هذا المغزى فى الروايات العربية القديمة. فإذا كان المغزى فى روايات الأغانى يتمثل فى حب عذرى شبب صاحبه بمحبوبته، فحرمت عليه، فإن المغزى فى

١ – محمد مندور: مسرحيات شوقى، ص٩٢، القاهرة، ١٩٥٦.